كلمة الدولة المضيفة

ورشة العمل الإقليمية حول :
"تنمية وتطوير المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية"
تحت شعار
"دعم المشروعات الصغرى دعم للاقتصاد الوطني"

يلقيها

الفاضل / سامر بن أحمد النبهاني
المدير التنفيذي لبرنامج سند

مسقط : ٨ – ١٢ ٢٠٠٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حث على العمل الصالح وقرنه بالإيمان ووعد المؤمنين العاملين جنات عرضها السماوات والأرض، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين،

صاحب السعادة/ . . . . . المحترم

،راعي الحفل

أصحاب السعادة والشيوخ والأعيان،

الأخ العزيز (ممثل) مكتب العمل العربي / المركز العربي لتنمية الموارد البشرية

الدكاترة والأساتذة المحاضرين

الاخوة الأعزاء المشاركون في الورشة

أيها الضيوف الكرام

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته،،،

يسعدني بمناسبة هذا اللقاء المبارك على أرض عمان الطيبة ، أن أرحب بكم أصالة عن نفسي ونيابة عن معالي الدكتور / جمعة بن علي بن جمعة، وزير القوى العاملة، الذي كلفني بأن أنقل لكم تحياته وتمنياته لورشتنا بالتوفيق .

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لسعادة / . . . . . ، المحترم لتكرمه برعايته حفل افتتاح هذه ورشة العمل الإقليمية التدريبية حول "تنمية وتطوير المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية" التي تلتئم تحت شعار "دعم المشروعات الصغرى دعم للاقتصاد الوطني" بمسقط من ٨ إلى ١٢ من شهر ديسمبر ٢٠٠٧م.

كما يطيب لي أيضا ، أن أتقدم بالشكر الجزيل لجميع الحضور من مسؤولين ومختصين وخبراء وكل المشاركين في أعمال هذه الورشة التي تتضمن العديد من المحاور التي من شأنها أن تساهم في تطوير كفاءات العاملين في مجال دفع المبادرات الفردية ودعم المشروعات الصغرى وتنمية العمل للحساب الخاص وذلك تكريسا للتوجه الاستراتيجي الذي رسمته دول مجلس التعاون الخليجية للنهوض بمواردها البشرية وتطوير سياساتها في التنمية والتشغيل.

وينبع هذا التوجه من خلال تجارب مختلف بلدان المعمورة التي أدركت أهمية دور المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة في النهوض بالموارد البشرية وتوفير فرص عمل بتكلفة استثمار غالبا ما تكون أقل ارتفاع مقارنة مع المؤسسات الكبرى وبالمرونة في مسايرة احتياجات السوق وتطوير أساليب الإنتاج وتوفير البيئة المناسبة لتقديم تدريب ملائم وعملي داخل ورش الإنتاج. هذا، بالإضافة إلى دورها في دعم التوازن الاقتصادي جغرافيا من خلال توزيع المؤسسات على كامل البلاد، وفي تشغيل المرأة وتوفير فرص المبادرة لها لتساهم في العملية التنموية وتنشر بدورها لدى من حولها روح المبادرة والعمل الحر.

ومن المؤكد أيضا، أن تبني استراتيجية دفع المبادرات الفردية وتنمية العمل للحساب الخاص، يتطلب منا تطوير كفاءات العاملين في مجال دعم المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة وتحسين مردودهم باستمرار بما يضمن تطور مختلف البرامج والآليات المستعملة في تدريب الرياديين وفي أساليب مساندتهم والارتقاء بمستوى دراسة مشاريعهم لضمان جدواها واستمرارها وتوسعها.

هذا، وسوف تتيح لنا هذه الورشة، نظرا لثراء برنامجها وما تتضمنه من محاضرات قيمة تندرج في صلب اهتمامات المشاركين، فرصة تدارس أحسن الطرق والأساليب لبناء المشروعات الصغرى الناجحة والتعرف على التجارب والسياسات والبرامج المنفذة في العديد من الدول، والتي من شأنها إثراء رصيد العاملين في هذا المجال وتمكينهم من تطوير طرق مساندتهم للمبادرين ولأصحاب المشاريع الصغرى بما يمكن من تعزز مجهودات دول المجلس في اتجاه تفعيل وتطوير خططها وبرامجها الرامية إلى تشغيل الشباب وتطوير حب العمل لديهم ونشر روح المبادرة الفردية والتشجيع على العمل للحساب الخاص، مع ضمان جدوى المشاريع وديمومتها وانصهارها بثبات في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها بلداننا .

وهنا اسمحوا لي بأن انتهز هذه الفرصة لأشيد بتجربة السلطنة من خلال برنامج سند، الذي أنشأ بتوجيه كريم من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – وذلك بهدف توفير فرص العيش الكريم لشريحة كبيرة من المواطنين الباحثين عن عمل، عن طريق تشجيع، ودعم مشروعات التشغيل الذاتي .

وتعمل وزارة القوى العاملة من خلال برنامج سند على تنمية قطاع العمل الذاتي والمشروعات الصغيرة باعتباره عنصرا أساسيا لسياسة تنمية التشغيل بالسلطنة ونظرا لمساهمته الفاعلة في توفير فرص عمل لفائدة العدد المتزايد للباحثين عن عمل من بين المواطنين والمواطنات.

ويعتبر التدريب في مجالات ريادة الأعمال من أهم المحاور التي يعمل برنامج سند على تطويرها وذلك من خلال رؤى إستراتيجية واضحة تنبع من دوره الريادي في مجال نشر روح المبادرة الفردية ودعم ثقافة العمل للحساب الخاص والتشجيع على إنشاء المؤسسات الصغيرة بما يضمن النهوض بالموارد البشرية وتوفير المزيد من فرص العمل مساهمة في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها السلطنة.

وسوف تكون للمشاركين في الورشة، فرصة الإطلاع على الدور الذي يضطلع به برنامج سند ضمن المحاور التي سيتم التطرق لها في هذه الرورشة.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتوجه مجددا، بالشكر الجزيل إلى سعادة.....، على رعايته الكريمة لحفل افتتاح هذه الورشة، كما أجدد

الشكر أيضا إلى أصحاب السعادة والشيوخ وكافة الضيوف المحترمين لتكرمهم بالحضور معنا،

كما لا يفوتني بأن أتقدم إلى منظمة العمل العربية وإلى مكتب العمل العربي والمركز العربي لتنمية الموارد البشرية وإلى الخبراء والمحاضرين بوافر الشكر والتقدير للجهود التي بذلوها لتنظيم هذه الورشة وإعداد مضامينها،

والشكر موصول أيضا إلى كافة الزملاء الذين ساهموا في إعداد هذه الورشة وأخص بالذكر منهم زملاءنا بالكلية. . . . . وعلى رأسهم . . . . . متمنيا لأعمال الورشة كل التوفيق والنجاح ولكل الوفود المشاركة بإقامة مريحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،